نخلة ام أنت ... الجاسم غراس حساوي مستدام

"كل ابن انثى وان طالت سلامته ....يوما على آلة حدباء محمول "

الأستاذ ابوضيف كيف امكنك ان تخبرني؟ ، هل رأيت قلبي كيف سقط ؟ و هل ادركت جسدي صار خوارا؟ ، ان كان سحت دمعة حرى من بين تحجرها في المآقي ، لا عليك ابا صيف فلا حول ولا قوة الا با وانا وانا البه راجعون .

"اعطاك ابو فيصل عمره "

جئناك مسرعين فلقينا جمع الأهل والأحباب ، مشينا في موكب تشييعك المهيب و حملنا نعشك على عواتقنا ، ما اقسانا بين الواجب والحقيقة ، حين انهال التراب على مثواك ليغيب شخصك عنا الأبد ، اعطيناك ظهرنا لأننا اسلمناك لمن لا تضيع عنده و دائعه ،رب غفور ، يحدونا اكمال المسيرة التي من اجلها خلقنا وإياك .

لكنه فطم واقعنا الزمكاني فآلمنا ذلك و هو المتحذى بهمته و فدرته و تجاوزه ألمه الخاص ليشارك الآخرين حضوره و حضورهم ، و ليستمع و يسمع و يؤكد و يعطي.

فطمنا_و حسنا فعل _ عن كل تلك المفارقات في زمن عصفت فيها الأيدلوجيات واصبح التمايز فنا يؤدى و منهجا سلوكيا . فتعانقنا بوحدة السلم الأهلي والفهم المتبادل و التسامح .

هو هو ذلك الطفل في صكيك مدينة الطرف العامرة ، هو بطبعه بمحيطه ينهل كل اخلاقيات اولئك الناس و يبني عاطفته و معرفته الحقيقة الأنسانية ما يشخص منهجه .

ككل ابناء زمانه رجال من طفولتهم ،

هو هو على الدروب الملتوية تحفه الثبارة بمياهاا المتدفقة و النخيل الباسقات استطعم تمريها و استذوق نتاج سواريها و عرف الجد من نخالوتها الذين لا يقبلون الا بالإخلاص ، استمتع بكل الترانيم بصوت التراتيل القرآنية و الإنشاد ، و استعذب فنون سيالة ، هو هو من هدهدته امه و من حسن تأديبه من والده الكريم ، يالحسن حظه ان يكون من الطرف بوابة الأحساء الجنوبية بأطيافها الرائعة.

يرحل هنا و هناك لمكدة العيش و يجعل محوره أسرته الأحساء ، يتطلع الى كل التغيير في مرحلة التهضة في المملكة و الخليج ، نهم في ابصاره انعكس على بصيرته الوقادة فعلا ثقافيا من جهة و من جهة أخرى وعيا ممارسيا افقيا في تنوع العلاقات و عموديا أطره في شكله التسامحي.

في الفعل الثقافي بين الكتابة الصحفية الرزينة باحترافية اعطت مقالاته بعدا صادقا بنقله المعلومة او تحليله لها و له في الشأن الرياضي اسهام كتابي من بواكير اصداراته ، و كتاباته الأدبية التي استطاع في مجال السرد ان يوظف خياله الجامح والطامح في أجناسه المختلفة كالقصة القصيرة والقصة القصيرة جدا و الرواية ، و ميزه _اي فقيدنا الراحل _ كتابة السير .

نعلم انك وفيا و ملتزما ايها التبيل و نشهد انك أديت بوسع جهدك ماامكنك في اعمار الأرض ، و نعلم ان صدرك الحاني استوعب كل آلامك بمصائب مرت عليك ، صدرك الذي منحته حبا فياضا جعلت من مجلسك موئلا للزيارة والترحاب في لحظات تتسم جسديا عندك بالتعب و الإرهاق ، ابتسامتك العريضة هي مدخلية الأنس المشترك مع الآخرين .

أنت ايها النبيل من أديم الأرض بعبقريتها و من تراب وطن المحبة ، انت الحساوي الأصيل ، انت الصديق لمشهد الفكر الأحسائي ، و لكم يقرعني ثبات حبك للأحساء ، و انت لم تغيبني حين تتلفظ بأيقونتي الأحساء لا تتثاءب .

سواء رحلنا اليك الى الدمام او تعمشت حضورك لزيارتنا كان بعد الألفة هو الفيصل ياابا فيصل .

حتما " كل نفس ذائقة الموت " سنتجترح الأيام بدونك لكن كن على ثقة وانت عند رب رحيم اننا سنظل نضيء دربالعطاء الذي اسرجناه بتكاملنا .

ايها الحبيب "ان من خلف مامات" و لنا في فيصل و اخوته بحسن التربية ما يحقق سلوى فقدك من بين ظهرانيا .

إن مكتبة مشهد الفكر الأحسائي بخاصة و رفوف المكتبة العربية لتفخر بنتاجك

الإصدارات :

1ـ (الاتحادات الرياضية القطرية) 1981م . 2ـ (الرياضة في قطر)1982م . 3ـ (الفزيع وعالمه القصصي) 2000م . 4ـ (رمزسياله) حياة المرحوم خليفة السليم 2009م . 5ـ (غروب فجر) حياة الفقيد عدنان العيد 2010م . 6ـ (شيطان الحب) مجموعة قصصية 2010م . 7ـ (نافذ & بحر) رواية 2013م . 8ـ (فارس من الأحساء) د. حسن الشيخ 2013م . 9ـ (الغرفة 29) حياة الغالية سعاد رحمة ا عليها عام 12/4/2014م 10ـ (صوت الرمل) مجموعة قصصية 201

11ـ (فسيفساء نخلة) عبدا النصر/ سيرة ذاتية 2015م . 12ـ (الدرورة ومنهجه في كتابة التاريخ وتوثيق التراث) د. علي الدرورة / سيرة ذاتية 2015م . 13ـ (المحطة الأخيرة) مجموعة قصصية 2015م .

و غيرها

و هي دعوة لمريديك و محبيك ان يلملموا شتات كتاباتك في اصدار يليق بتوثيق سيرتك العطرة.

((يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)) صدق ا العلي العظيم

رحمك ا ياابا فيصل و غفر ا لك واثابك و اسكنك جنانه مع محمد و آل محمد والمؤمنين والمؤمنات يارب العالمين

"كل ابن انثى وان طالت سلامته ....يوما على آلة حدباء محمول "

الأستاذ ابوضيف كيف امكنك ان تخبرني؟ ، هل رأيت قلبي كيف سقط ؟ و هل ادركت جسدي صار خوارا؟ ، ان كان سحت دمعة حرى من بين تحجرها في المآقي ، لا عليك ابا صيف فلا حول ولا قوة الا با وانا وانا البه راجعون .

"اعطاك ابو فيصل عمره "

جئناك مسرعين فلقينا جمع الأهل والأحباب ، مشينا في موكب تشييعك المهيب و حملنا نعشك على عواتقنا ، ما اقسانا بين الواجب والحقيقة ، حين انهال التراب على مثواك ليغيب شخصك عنا الأبد ، اعطيناك ظهرنا لأننا اسلمناك لمن لا تضيع عنده و دائعه ،رب غفور ، يحدونا اكمال المسيرة التي من اجلها خلقنا وإياك .

لكنه فطم واقعنا الزمكاني فآلمنا ذلك و هو المتحذى بهمته و فدرته و تجاوزه ألمه الخاص ليشارك الآخرين حضوره و حضورهم ، و ليستمع و يسمع و يؤكد و يعطي.

فطمنا_و حسنا فعل _ عن كل تلك المفارقات في زمن عصفت فيها الأيدلوجيات واصبح التمايز فنا يؤدى و منهجا سلوكيا . فتعانقنا بوحدة السلم الأهلي والفهم المتبادل و التسامح .

هو هو ذلك الطفل في صكيك مدينة الطرف العامرة ، هو بطبعه بمحيطه ينهل كل اخلاقيات اولئك الناس و يبني عاطفته و معرفته الحقيقة الأنسانية ما يشخص منهجه .

ككل ابناء زمانه رجال من طفولتهم ،

هو هو على الدروب الملتوية تحفه الثبارة بمياهاا المتدفقة و النخيل الباسقات استطعم تمريها و استذوق نتاج سواريها و عرف الجد من نخالوتها الذين لا يقبلون الا بالإخلاص ، استمتع بكل الترانيم بصوت التراتيل القرآنية و الإنشاد ، و استعذب فنون سيالة ، هو هو من هدهدته امه و من حسن تأديبه من والده الكريم ، يالحسن حظه ان يكون من الطرف بوابة الأحساء الجنوبية بأطيافها الرائعة.

يرحل هنا و هناك لمكدة العيش و يجعل محوره أسرته الأحساء ، يتطلع الى كل التغيير في مرحلة التهضة في المملكة و الخليج ، نهم في ابصاره انعكس على بصيرته الوقادة فعلا ثقافيا من جهة و

من جهة أخرى وعيا ممارسيا افقيا في تنوع العلاقات و عموديا أطره في شكله التسامحي.

في الفعل الثقافي بين الكتابة الصحفية الرزينة باحترافية اعطت مقالاته بعدا صادقا بنقله المعلومة او تحليله لها و له في الشأن الرياضي اسهام كتابي من بواكير اصداراته ، و كتاباته الأدبية التي استطاع في مجال السرد ان يوظف خياله الجامح والطامح في أجناسه المختلفة كالقصة القصيرة والقصة القصيرة جدا و الرواية ، و ميزه _اي فقيدنا الراحل _ كتابة السير .

نعلم انك وفيا و ملتزما ايها التبيل و نشهد انك أديت بوسع جهدك ماامكنك في اعمار الأرض ، و نعلم ان صدرك الحاني استوعب كل آلامك بمصائب مرت عليك ، صدرك الذي منحته حبا فياضا جعلت من مجلسك موئلا للزيارة والترحاب في لحظات تتسم جسديا عندك بالتعب و الإرهاق ، ابتسامتك العريضة هي مدخلية الأنس المشترك مع الآخرين .

أنت ايها النبيل من أديم الأرض بعبقريتها و من تراب وطن المحبة ، انت الحساوي الأصيل ، انت الصديق لمشهد الفكر الأحسائي ، و لكم يقرعني ثبات حبك للأحساء ، و انت لم تغيبني حين تتلفظ بأيقونتي الأحساء لا تتثاءب .

سواء رحلنا اليك الى الدمام او تعمشت حضورك لزيارتنا كان بعد الألفة هو الفيصل يا ابا فيصل .

حتما " كل نفس ذائقة الموت " سنتجترح الأيام بدونك لكن كن على ثقة وانت عند رب رحيم اننا سنظل نضيء دربالعطاء الذي اسرجناه بتكاملنا .

ايها الحبيب "ان من خلف مامات" و لنا في فيصل و اخوته بحسن التربية ما يحقق سلوى فقدك من بين ظهرانيا .

إن مكتبة مشهد الفكر الأحسائي بخاصة و رفوف المكتبة العربية لتفخر بنتاجك

الإصدارات :

1_ (الاتحادات الرياضية القطرية) 1981م . 2_ (الرياضة في قطر)1982م . 3_ (الفزيع وعالمه القصصي) 2000م . 4_ (رمزسياله) حياة المرحوم خليفة السليم 2009م . 5_ (غروب فجر) حياة الفقيد

عدنان العيد 2010م . 6ـ (شيطان الحب) مجموعة قصصية 2010م . 7ـ (نافذ & بحر) رواية 2013م . 8ـ (فارس من الأحساء) د. حسن الشيخ 2013م . 9ـ (الغرفة 29) حياة الغالية سعاد رحمة ا عليها عام 12/4/2014م 10ـ (صوت الرمل) مجموعة قصصية 201

11ـ (فسيفساء نخلة) عبدا النصر/ سيرة ذاتية 2015م . 12ـ (الدرورة ومنهجه في كتابة التاريخ وتوثيق التراث) د. علي الدرورة / سيرة ذاتية 2015م . 13ـ (المحطة الأخيرة) مجموعة قصصية 2015م .

و غيرها

و هي دعوة لمريديك و محبيك ان يلملموا شتات كتاباتك في اصدار يليق بتوثيق سيرتك العطرة.

((يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)) صدق ا العلي العظيم

رحمك ا ياابا فيصل و غفر ا لك واثابك و اسكنك جنانه مع محمد و آل محمد والمؤمنين والمؤمنات يارب العالمين